



رئيس اتحاد الصحفيين العرب كشف عن الاستعدادات لمؤتمره الدولي تحت رعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اللامبي لـ «الأنباء»: وضع الحريات في العالم العربي سيئ ونرفض نقل مقر اتحاد الصحفيين العرب من مصر

القاهرة - حوار: هشام السيد

شأن رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد اللامي الكويت بمناسبة عرسها الديموقراطي وانتخابات مجلس الأمة التي أجريت منذ أيام، معتبراً أن الكويت نموذج مميز للديموقراطية الرأية والهادئة. وثمن اللامي في لقاء خاص مع «الأنباء» دور صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ودعمه للشعب العراقي وحرص سموه على تعزيز العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين. لافتاً إلى إنجازات سموه في لم الشمل العربي، فضلاً عن دوره الإنساني الكبير، والذي توج بمنح سموه لقب «قائد الإنسانية». وأعلن اللامي عن انطلاق استعدادات الاتحاد لعقد مؤتمر دولي بعنوان «دور الإعلام في مكافحة الإرهاب»، والذي سيقام خلال العام 2017، تحت رعاية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وبحضور عدد من زعماء ورؤساء دول عربية ومنظمات عالمية. وأشار إلى أن الاتحاد يبدأ في الإعداد لميثاق شرف عربي إعلامي متكامل تشارك في إعداده عدة جهات من مختلف الدول

العربية، ويتضمن الحرية والمسؤولية وفق معايير وأسس دولية لضمان حرية الصحافة. وسيكون هذا الميثاق شبه ملزم للدول العربية، مؤكداً أن الاتحاد يرفض حبس أي صحافي على ذمة قضايا رأي ونشر. وأن هناك جهوداً تبذل على مختلف الأصعدة وزيارات إلى بعض الدول للتشاور والحث على إطلاق سراح الصحفيين المحبوسين. مضيفاً أن هناك جملة من المعطيات للضغط على الحكومات، وبينما أكد اللامي أهمية الإعلام أشار إلى أنه قد يسهم في نشر الإرهاب من خلال الأخبار الكاذبة التي تؤدي إلى انخفاض معنويات الشعوب والجنود وتؤدي إلى تراجع الاقتصاد والإضرار بالسياحة والاستثمار. وأشاد رئيس اتحاد الصحفيين العرب بيور النائب الأول لرئيس الاتحاد الزميل عدنان الراشد، معتبراً أنه «دينامو الاتحاد». حيث يبذل جهوداً كبيرة تسهم في دفع مسيرة الاتحاد وتعزيز دوره من أجل الصحفيين العرب ودعم قضاياهم، وحمايتهم، وفيما يلي التفاصيل:

الحفاظ على رصيدها لدى الجمهور.

معايير دولية

كيف جاءت فكرة ميثاق

شرف إعلامي؟

● الإتحاد قرر إعداد ميثاق

شرف إعلامي عربي نظراً

لخطورة الوضع في البلدان

العربية، فهناك حالات تجاوزت

من قبل السلطة التي تحاول

قمع الحريات، وأيضاً هناك

تجاوزات من قبل الإعلاميين

والصحافيين، بالإضافة إلى

أن مواثيق الشرف في دول

العالم غير ملزمة. وسيدم

اللقاء والحوار مع البرلمانات

والحكومات العربية والنقابات

والإتحادات الصحافية العربية،

لتشترك في إعداده جهات عديدة

ويكون شبه ملزم عليهم وتطبيق

النسبة الأكبر منه. وسيكون

هذا الميثاق تحت لواء «الحرية

والدولية»، إذ تنتمتع بالحرية

المسؤولة، وهي نموذج يقتدى

به في التنوير والتثقيف.

ما موقفكم من مطالب

نقابة الصحفيين

التونسيين بنقل مقر

الاتحاد خارج مصر؟

● لم أتلق أي خطاب رسمي

بشأن هذا الطلب، ومقر الاتحاد

مجالس في مصر، وقد تحدثت

مع نقيب الصحفيين في تونس،

وآخراً رأي كل نقابة عربية

عضو في الاتحاد وموقف الاتحاد

داعم لوجودنا في مصر وللدولة

المصرية، ولم نقبل بيان تونس

لأننا نعزّز بالجيش المصري

والدولة المصرية، ونتشرف

بوجودنا في مصر وحتى لو

خبرونا أن نُسكن في مصر.

ما الأليات التي وضعتها

الاتحاد استعداداً لمؤتمر

«دور الإعلام في مكافحة

الإرهاب»؟

● عقب اللقاء مع الرئيس

عبدالفتاح السيسي، عقدت

الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين

العرب اجتماعاً بالعاصمة

البحرينية المنامة لمناقشة

الاستعدادات للمؤتمر، وكلف

الاتحاد أعضاءه بالبدء في

التجهيز له، والتقينا بمسؤولين

في الخارجية المصرية والأمين

العام لجامعة الدول العربية

أحمد أبو الغيط للتنسيق

للمؤتمر.

وتم الاتفاق مع الأمين العام



صورة أرشيفية للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال استقباله الزميلين مؤيد اللامي وعدنان الراشد وأعضاء الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب



صورة أرشيفية للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال استقباله الزميلين مؤيد اللامي وعدنان الراشد وأعضاء الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب

مؤتمر «دور الإعلام

في مكافحة

الإرهاب» سيصدر

وثائق مهمة تُرفع

إلى المنظمات

الدولية لتنفيذها

على المستويات

العالمية

ميثاق شرف

إعلامي عربي

يضمن «الحرية

والمسؤولية»

وسيكون شبه ملزم

لجميع الدول

الإعلام قد يسهم

في نشر الإرهاب

من خلال الأخبار

الكاذبة التي تخفض

المعنويات وتؤدي

إلى تراجع الاقتصاد

والإضرار بالسياحة

والاستثمار

العدو يعلم جيداً

مدى تأثير الإعلام

وبيث الفيديوها

والصور المفبركة

بتقنية عالية للتأثير

على الناس

جامعة الدول العربية على أن تكون العلاقة المستقبلية نوعية

ومتطورة، مشيراً إلى أن «أبو

الخطب، أكد دعمه للصحفيين

العرب» وأن جامعة الدول

العربية تدعم العراق في الوحدة

العربية ورفضت التدخل في

شؤونه وأكدت قدسية حدوده.

وقد أبدى الاتحاد سعادهته

بمستقبل البلدان العربية

وخاصة مصر، والتأكيد على أن

مصر ستعود قوية ومؤثرة على

المستوى العربي والدولي وأن

الخطط والبرامج الآن أصبحت

واضحة وجلية أمام العالم في

مجال البنية التحتية للطرق

والجسور والموانئ والسكن

وكل شيء.

كيف ترى أهمية المؤتمر

في ظل الظروف التي

تمر بها المنطقة العربية؟

● المؤتمر غاية في الأهمية

وستحضره مؤسسات إعلامية

ومراكز بحوث ودراسات

استراتيجية لمكافحة الإرهاب،

بالإضافة إلى شخصيات تمثل

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

وشخصيات إعلامية وأمنية

وزعماء سياسيين أيضاً، وذلك

بهدف الخروج بتوصيات ناجحة

لمواجهة الإرهاب، موضحاً أن

المؤتمر سيكون نقلة نوعية

في تاريخ البلدان العربية، كما

ستصدر وثائق مهمة سيتم

تقديمها إلى منظمات دولية

وبالأخص الجمعية العامة للأمم

المتحدة لوضعها كوثائق رسمية،

للبدء في تنفيذ هذه التوصيات

على المستويات العالمية، خاصة

أن الإعلام قد يساهم في نشر

الإرهاب، ومن أهمية المؤتمر

أيضاً أنه سيعقد بمصر وهي

من البلدان القليلة التي عانت من الإرهاب، واستطاعت أن تنتصر

عليه بشكل ليس نهائياً.

سلاح الإعلام

لكن كيف يؤثر الإعلام

في نشر الإرهاب؟

● من خلال الأخبار الكاذبة

والموجهة التي ينشرها تنتسب

في هبوط معنويات الشعوب

والجنود، وتؤثر بالسلب

على اقتصاد البلاد والإضرار

بالسياحة والاستثمار، وأيضاً

عن طريق التغطيات الإرهابية

التي تعمل فيه، فالعدو يستخدم

الإعلام ويعلم جيداً مدى تأثيرها،

عن طريق الفيديوها والصور

المفبركة التي ينشرها بتقنية

عالية ليسهل تصديقها بهدف

التأثير على الناس.

ويجب على المؤسسات

الرسمية في البلدان العربية

أن تعلم ما يحتاجه المواطن

لتتعامل معه وتسرع في إنجاز

ما يتطلع إليه الناس، فالخبر

الرئيسي لديها «لقاء الأمير

أو الرئيس أو الزعيم»، وليس

الذي يحرك الشارع، وأن تغير

من طريقة معالجة الموضوعات

الإعلامية، وأن تكون على علم

بالعدو الذي تتعامل معه حتى

لا تسمح بحوث الجريمة.

ما الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر؟

● هناك جلسة افتتاحية رسمية

بحضور زعماء دول وزراء

الإعلام العرب وشخصيات

سياسية، وعقب الجلسة

الافتتاحية سنعقد لجاناً تضم

ورش عمل لمناقشة دور الإعلام،

وكيفية مواجهة الإرهاب في

ظل وجود الإعلام التفاعلي

اجتماعي، ومحركات بحث عملاقة

يستخدمها الإرهاب ودول العالم،

إلا العرب لا يعلمون كيفية

التعامل معها، تنتشر بشكل

سريع وتشكل خطورة على

البلدان العربية، والحكومات

لا تساعدنا في هذا الاتجاه،

وبالتالي يجب أن يكون لدينا

علم للتعامل معها.

أداء متوسط

كيف ترى أداء الإعلام

في العالم العربي؟

● الأداء الإعلامي العربي متوسط

لم يصل مرحلة الجودة، وأغلب

المؤسسات الإعلامية تتحدث

مع بعضها ولا تتواصل مع

المؤسسات الإعلامية بالخارج،

لكي تصل رسالة الإعلام داخل

البلاد وخارجها. وبالتالي

فنحن نحتاج إلى بعض الوقت

للوصول إلى الاحترافية، بجانب

عوامل أخرى منها الدعم المالي،

والعقول التي تحكم الإعلام الآن

يجب أن تفكر.

حرية منقوصة

ماذا عن وضع حرية

الإعلام في العالم العربي؟

● وضع الحريات في العالم

العربي سيئ، والعديد من

البلدان ما زالت لا توفر بيئة

آمنة للصحافي، وهناك عمليات

اعتقالات طالبت الصحافيين،

وأيضاً الإفلات من العقاب لمن

يقتل الصحافيين بالإضافة إلى

وجود قوانين عديدة سالية

لحريات وأخرى تنتسب في

المؤسسات التي ستغلق أبوابها بسبب الوضع الاقتصادي، وفي

هذا الإطار قرر الإتحاد عقد

اجتماع مشترك وورش عمل

بمصر في شهر يناير المقبل،

بالانفتاح مع الإتحاد الدولي

للصحافيين لمناقشة كيفية

تدارك الوضع.

هل انتهى زمن الصحف

الورقية؟

● لم ينته بعد، فمازالت الصحف

الورقية مؤثرة ولديها مواقع

إلكترونية تابعة لها لكنها

ضعفت أمام التطور التقني

وستظل تراثاً، لكن عليها أن

تطور من أدواتها ووسائلها

ملاحقة المجرمين الذين يقتلون

الصحافيين ويتعرضون لهم.

ينقل أخبار صحيحة ولا يتضمن

معلومات مضللة، والالتزام

بالمعايير المهنية والدولية.

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

آل العجيري الكرام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان